

ORIENTAL STUDIES TRIPOS Part II

Middle Eastern and Islamic Studies

---

Friday 6 June 2008      09.00 – 12.00

---

**IS.11            ARABIC LANGUAGE, 3**

*Candidates should answer **all** questions.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** Section booklet.*

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*20 Page Answer Book x 1*

*Rough Work Pad*

**You may not start to read the questions  
printed on the subsequent pages of this  
question paper until instructed that you may  
do so by the Invigilator.**

1 Reading comprehension [35 marks]:

Read the passage on pp.3 & 4 and answer questions 1 - 8 in **Arabic in your own words.**

[16 marks]

- ١ لماذا يتهم الكاتب الفضائيات العربية؟
- ٢ ما الذي يجب أن تفعله الفضائيات لتستطيع الاستمرار في بثها؟
- ٣ لماذا يعتقد بأن اللغة العربية سوف تنقرض؟ وما الذي يجب فعله لإبقائها حية؟
- ٤ ما موقف الكاتب من برامج محو الامية؟
- ٥ لماذا يعتقد بأن الطفل هو السبيل الافضل في خدمة اللغة العربية؟
- ٦ ما هي المخاطر التي يواجهها الطفل العربي؟
- ٧ ما الذي تواجهه القنوات الوطنية؟ ولماذا؟
- ٨ ما رأي الكاتب فيما قامت به القنوات العربية في جذبها للمشاهد العربي؟

9 Vowel the following words/expressions fully and explain both word endings and internal structure where relevant [11 marks]:

- (أ) ملتقطيها (سطر ٦)؛ (ب) برامج هادفة تربويا (سطر ٩)؛ (ج) تؤسس (سطر ١٢)؛
- (د) المستهدف (سطر ١٧)؛ (هـ) تكلف (سطر ٣٥)؛ (و) الفضائيات العربية (سطر ٤٠)؛
- (ز) لا هم لها إلا القضاء (سطر ٥٠)؛ (ح) تصويرا (سطر ٧٢).

10 Give a translation of the following words/ expressions as used in the passage [8 marks]:

- (أ) متقعرة (سطر ١٦)؛ (ب) تلقائية (سطر ١٨)؛ (ج) سليقته (سطر ٣١)؛
- (د) زادا (سطر ٤٨)؛ (هـ) أنماط (سطر ٧١)؛ (و) مغايرا (سطر ٧٢)؛ (ز) سلسلة (سطر ٨٨)؛
- (ح) تتناغم (سطر ٨٩).

# الفضائيات العربية..

## هل من دور تعليمي لها؟

فإذا سلمنا بأن خير وسط لخدمة اللغة هو الطفل، فعلياً أن نفيد الطفل ونستفيد منه، تربوياً وتعليمياً. وإذا سلمنا بأن الإعلام له على الأطفال تأثير كبير، فإن دور الإعلام على الأطفال دور خطير من حيث التنشئة والتعليم. ولذلك فإن من واجب الفضائيات العربية أن تشدّ النشء إليها حتى لا ينصرف إلى الفضائيات الغربية أو العربية الهدامة. فعلى الفضائيات العربية أن تعلم الطفل كيف يتعامل مع الثقافات الغربية بمعيار المقارنة والمفاضلة بين ما تقدمه الفضائيات الغربية والفضائيات العربية.

٤٥ ان الطفل العربي - كغيره من الأطفال - لم يعد رفيقاً للكتاب أو المجلة أو الصحيفة، بل أصبح لضيقاً بجهاز الاستقبال المرئي، فإذا لم تقدم له زادا مفيداً يحميه حاضراً ومستقبلاً، فإنه سيصبح صنيعاً للفضائيات التي لا هم لها إلا القضاء على المثل والأخلاق والصفات النبيلة. ٥٠ لقد قام فريق من المختصين عام ١٩٩٨. تحت إشراف اتحاد الإذاعات العربية - بدراسات ميدانية في كل من مصر، الأردن، تونس، الإمارات العربية، من بينها بحث أعده الدكتور محمد حمدان مع الأستاذ عبد القادر بن الشيخ بعنوان «الجمهور العربي والبيت التلفزيوني المباشر عبر القنوات الفضائية». وقد أثبتت هذه الدراسة وجود انخفاض ملموس في حجم مشاهدة القنوات التلفزيونية الوطنية (القطرية) مقابل ارتفاع ملحوظ في مشاهدة الفضائيات الأجنبية والفضائيات العربية الأخرى. وأوضح البحث أن تدني مشاهدة الفضائيات المحلية يرجع إلى:

٦٠ ١ - رغبة المشاهد في الخروج من السجن المفروض عليه من قبل القنوات المحلية الرسمية.

٢ - أن الإنتاج المرئي الأجنبي يظهر دائماً بصورة جيدة وذلك لجودة إنتاجه بغض النظر عن محتواه، وهذا خلاف المنتج المحلي الذي لا يتسم بالجودة التقنية مع احتمال جودة محتواه.

١ إن الفضائيات العربية يجب ألا تكون بوقاً ناطقاً باسم أنظمة الحكم للدول التي تقع فيها هذه القنوات. ويجب عليها أن ترفع من مستوى مشاهديها تربوياً وتعليمياً. وبما أن هذه الفضائيات تبث برامجها للعرب وباللغة العربية فعليها أن تستفيد من ملتقطيها وتفيدهم. ولتجح في ذلك لا بد لها من أن تحرص على شيئين اثنين لا يكون لها النجاح من دونهما، وهما:

١٠ أ - ضرورة التركيز على تقديم برامج هادفة تربوياً وأخلاقياً بشرط أن تكون معدة بأسلوب ترفيهي أو على صورة رسوم متحركة تتناسب مع أعمار الأطفال والشباب لأن هذه الفئة العمرية هي التي يجب أن تؤسس على أساس سليم، لتكون خير استثمار للوطن والأمة حاضراً ومستقبلاً.

١٥ ب - أن تكون هذه البرامج بلغة عربية سليمة ولكنها ليست لغة متعجرة، بل لغة إعلامية بسيطة يفهمها النشء المستهدف. ومن خلال هذه الوسيلة - اللغة العربية السليمة البسيطة - يتعلم أبنائنا بطريقة تلقائية التربية والأخلاق والمثل العليا إلى جانب اللغة العربية.

٢٠ إن القنوات الفضائية الناطقة بالعربية - أغلبها على الأقل - تمثل لسان حال الدولة أو السلطة. والذي نشاهده على شاشات الفضائيات العربية هو سياسة الدولة التي تبث منها كل واحدة من تلك الفضائيات.

٢٥ إن لغتنا العربية قد أصبحت مهددة بعد ٩/١١ وستبقى محصورة في المساجد، فما لم تقم الحكومات العربية بتوظيف قنواتها الفضائية لخدمة اللغة العربية والحفاظ عليها فإن اللغة العربية ستتحول إلى تاريخ بدلاً من واقع معيش.

٣٠ إنني أعتقد أن خير وسيلة لخدمة اللغة هو غرسها في النشء الصغير بسلاسة وتلقائية حتى يكبر وتكبر معه اللغة العربية السليمة كما لو كانت من سليقته.

٣٥ إن تلقين اللغة للكبار عن طريق دورات محو الأمية أو غيرها - لا يكون بالجدوى نفسها، التي تتم عندما يتلقى الطفل الصغير لغة سليمة منذ صغره بطريقة آلية طبيعية لا تكلف فيها.

(TURN OVER)

ويرى د. محمد حمدان أن البرامج الترفيهية لها تأثير ثقافي كبير ولكنه ليس تأثيراً مباشراً ... إن الأفلام والمجموعات والبرامج الترفيهية - غير العربية - تحمل في طياتها قيماً وثقافات وسلوكيات تختلف عما لدينا نحن العرب والمسلمين، وتصور العلاقات الاجتماعية، وأنماط الملابس والمأكل والمسكن تصويراً مغايراً لما لدينا في ثقافتنا، فيقع تمرير هذه المفاهيم من خلال هذا النوع من البرامج فيكون تأثيرها أكبر وأخطر على المشاهد.

ويصل الدكتور حمدان إلى نتيجة مفادها أن القنوات العربية لم تستطع أن تجذب إليها المشاهد العربي إلا بأن أخذت تقلد الإذاعات الغربية في العديد من الأفكار مثل: النموذج الثقافي الغربي من حيث الإيقاع الموسيقي أو مظهر المشغلين وسلوكهم، وبرامج المسابقات وريخ الأموال إلخ. .... إلخ.

وهذه كلها مستوحاة من برامج سبق عرضها في إذاعات غربية. ومن ثم فإن توجه المشاهد العربي إلى مشاهدة الفضائيات العربية - كما هي الآن - لن يكون له مردود إيجابي لأن المشاهد العربي - في الحقيقة - ما زال يشاهد برامج وقيماً أجنبية في أبواب عربية. فهكذا يتبين لنا أن النشء العربي في حاجة إلى برامج مكثفة تحمل في طياتها القيم والمبادئ والمثل والأخلاق الحميدة ولكنها في صور وأساليب ترفيهية وبلغة عربية بسيطة سلسلة تتناغم مع إدراك المستهدف من الأطفال.

